البحرين تحتضن (الملتقى الخليجي الأول للنخب)

الدمام- حمود الزهراني

تستقبل مملكة البحرين لأول مرة ، الملتقى الخليجي الأول للنخب والذي يُعنى في انطلاقته الأولى بموضوع (خطوات استراتيجية لبناء الشخصية القيادية) والذي تقيمه جمعية العلاقات العامة البحرينية بالتعاون مع ملتقيات إبداع في المملكة العربية السعودية و"أكت سمارت لاستشارات العلاقات العامة" ، ، والذي يستهدف القادة والمسؤولين وكافة الطامحين للانطلاق في فضاءات النجاح والقيادة والانضمام لركب النخبة. إذ يقام الملتقى وبشكل غير مسبوق في الفترة المسائية من يومي الخميس والجمعة الموافقان ٢٦ و٢٧ من مايو القادم بفندق ومنتجع سوفتيل الزلاق بمملكة البحرين، بمشاركة نخبة من المختصين بقيادة الأستاذة سفيرة الإبداع الأستاذة نورة الشعبان الرئيس التنفيذي للملتقيات إبداع في المملكة العربية السعودية. وأكد الأمين العام الملتقى د. فهد إبراهيم الشهابي "أن هذا الملتقى، يشكل قفزة نوعية في استهداف النخبة وتدريبها" ، مشيراً إلى أنه "قد جرت العادة على تدريب الكوادر الوظيفية المختلفة في المؤسسات الحكومية والخاصة في الخليج بتوجيه من القادة وكبار المسؤولين، إلا أن هذا الملتقى يمنح القادة والنخب فرصتهم أيضاً في مزيد من الارتقاء والتطور. وإن النزوع لبناء الشخصية القيادية من خلال هذا الملتقى إنما هو تطبيق عملي لضمانة "القائد المناسب في المكان المناسب" من خلال دعم الكفاءات القيادية وتعزيز دورها الفاعل من حيث في موقعها القيادي" ، واستطرد الشهابي "إنه ورغم أن هذا الملتقى التدريبي سيناقش العديد من المهارات الموجهة للنخب، إلا أن إلى جانب ذلك تبقى الفرصة متاحة لكل من لديه الرغبة في ممارسة القيادة باحترافية ومهارة عاليتين، فالجميع في كافة التخصصات والمجالات، وعلى مختلف الدرجات الوظيفية، بحاجة للتطور والتدريب واكتساب المهارات لممارسة العمل باحترافية".وأضاف الشهابي؛ "إن التوجه الجديد لإقامة الملتقيات الخليجية في البحرين أن تخصص لها أيام إجازة نهاية الأسبوع، وذلك لتكون فرصة للجميع بالمشاركة بعيداً عن ظروف العمل والتزاماته، مؤكداً على أن هذا النوع من الملتقيات التدريبية في الفترة المسائية ستشهد طفرة جديدة نقلة نوعية في برامج "أكت سمارت" المقبلة، مشيراً لتنفيذ سلسلة من الملتقيات القادمة بعد هذا الملتقى، فيما أسماه "مفاجآت متلاحقة". كما أشارت الأستاذة نورة الشعبان أن "المخططين الإستراتيجيين الذين لا يبدون أي جدارة في مجالات مهارات التواصل بين الأفراد غالباً ما يواجهون الفشل في تطبيق أفكارهم، أما القادة المتعاونين فيحتاجون بدورهم إلى رؤية واضحة للاتصال" وحول محتوى الملتقى أفادت أن "ما نضمنه للمشاركين أننا سنقدم أفكاراً متقدمة في مجال القيادة، تعليمية حيوية ملموسة، لأن المشارك لن يتعامل فقط مع مفاهيم وأدوات عصرية جداً، وإنما مع قضايا في غاية الأهمية انطلاقاً من ظروف النخبة والحالات التي تصادفهم في أنشطتهم التجارية والعملية". كما أشادت الشعبان على تميز القائد المعاصر في أن القائد من يصنع قادة لأنك لن تتعامل فقط مع مفاهيم وأدوات عصرية جداً وإنما مع قضايا في غاية الأهمية انطلاقاً من ظروفك والحالات التي تصادفك في أنشطتك التجارية والعملية. يمكن تعريف القيادة بأنها "فن التأثير على الآخرين" .ويتضمن الملتقى عدداً من المحاور الهامة حول ماهية الشخصية القيادية، أنواعها وصفاتها وفنونها، أدوات القائد ودوره الفاعل، كم سيقف الملتقى على إجابة سؤال: "ماذا لو لم أتمتع بشخصية جذابة وذات كاريزما؟" ، وجملة من التدريبات الميدانية تحت عنوان "القائد بداخلك اكتشفه وطوره" ، ودور التغيير في صناعة القائد الفاعل، إلى جانب ذلك سيناقش الملتقى طرق كسب روح العمل الناجح من خلال خلق أهداف للفريق وقيادتهم بشكل فعال، كما يناقش التغيير... مفهومه، مقوماته، أسبابه، أثاره، واستراتيجيات التغيير.. لصناعة القائد، ليلحقه التدريب ودوره في تنمية ثقافة التغيير، والمهارة فن وقيادة إبداع، والشخصية القيادية ودورها في نهضة المجتمع. وفي هذا السياق دعا القائمين على الملتقى جميع النخب والمسؤولين والقادة والطامحين لبلوغ تلك الدرجة وجميع المهتمين، إلى المسارعة للتسجيل للملتقى عبر الموقع الإلكتروني للشركة المنظمة "أكت سمارت" .www.actsmartpr.com

نورة الشعبان

د. فهد الشهابي

الروائية رحاب أبو زيد:
دراسة الأدب الانجليزي ضرب من التمرد على العادات والتقاليد

الدمام- حمود الزهراني

وقعت الكاتبة والروائية رحاب أبو زيد مجموعتها القصصية "حليب وزنجبيل" في أمسية أهمية الترجمة للأعمال الأدبية" التي نظمها بيت السرد في جمعية الثقافة والفنون في الدمام،وسط حضور أدبي ثقافي في قاعة عبدالله الشيخ للفنون.

استهلت الأمسية بتقديم الدكتور مبارك الخالدي لضيفة الأمسية، موضحا أن الترجمة نقل نص من لغته الأصلية إلى لغة أخرى، والترجمة في الآن ذاته جسر على قدر كبير من الأهمية بين الثقافات والحضارات واحدى الاليات التي تجعل عملية التثاقف أمرا ممكنا، وهي قضية لا تزال تستقطب اهتمام الأدباء والمفكرين والمثقفين، ويتكرر طرحها في الصحافة والمؤتمرات ادراكا وإيمانا بأهميتها.

وأوضحت أبو زيد أن إحدى جماليات الانتقال إلى عالم الترجمة وعالم اللغة الانجليزية تحديداً، خاصة وأن عشقها للأدب العربي لم يمنعها من اقتحام عالم الأدب الانجليزي من خلال دراستها الجامعية، مطلع التسعينيات الميلادية، عندما كانت دراسة الأدب الانجليزي ضرباً من التمرد على العادات والتقاليد وربما خرقاً لمعاهدة الالتزام بالثوابت فكانت ممن تخرجوا من آخر دفعة قبل تغيير المناهج بالكامل وتحويلها لدراسة اللغويات مع مواد محدودة عن تاريخ الأدب على أقل تقدير.

وعن تجربتها قالت: لأول مرة أتعرف على منظومة متكاملة من الإجراءات المتسلسلة التي لا يمكن أن يسبق أحدها الآخر، بل أن توقيع العقود مع دار النشر غير العربية بحد ذاته كان احتفائية كبرى، وقالوا لي بالحرف الواحد كما هي عادة المسوّقين استمتعي بمنجزك، فعملية إصدار كتاب يجب أن تكون رحلة ممتعة" ، إلا أن هذه العبارة التي اعتبروها ميثاقاً إلى جانب العقود وصدقتها لاحقاً كانت حقيقة..

وفي حين كنت ألاحق الناشر العربي فيما يشبه أفلام الأكشن والمطاردات سواء هاتفيا برقم مغاير لرقمي أو من خلال مباغتته في أروقة معارض الكتب، لم يكن يتجاوب معي مطلقا خاصة بعد استلامه لمستحقاته كاملة، كانت الدار غير العربية تلاحقني يوميا للتواصل معي والاطمئنان أن كل خطوة تمضي على الطريق هي على ذوقي وحسب رغبتي.

وفي المجموعة القصصية "حليب وزنجبيل" اشتغلت على إحدى عشرة قصة في عملية تفكيك تشابك بين روحي وأرواح الشخصيات، لتتخلص من أعذب حمل يورق الكاهل ولا يثقله، وعن تعريفها للمجموعة قالت"أستطيع الإيجاز أنه لقارئ مطلع لا يقبل أن يبقى لاعباً متفرجاً أو متلقياً سلبياً، بل يشاركني التأويل والضرب في عدة اتجاهات على عدة مستويات، فهناك من تناول حليب وزنجبيل من مشهد واحد لم يتجاوز طوله خمسة سطور كان مسرحه تحت شاور الحمام أكرمكم الله، وهناك من لم يكمل قراءة القصة لعصيانها على مستوى حدده هو مسبقاً من الفهم".

وعن مجموعتها (حليب وزنجبيل)، كتب الاعلامي والناقد هيثم السيد "كانت أساس اللعبة الذهنية التي مارستها رحاب أبو زيد مع قارئها، لتخبرهم ضمنياً بأن هذا النص بمثابة الأم الافتراضية التي فرضت قانون هذه المجموعة، لتترك بقية النصوص تستيقظ فيما بعد بطريقتها الخاصة، وتمارس تمردها الخاص، ضمن إطار هذا البيت المكون من ٩٠ صفحة، وعدد لا محدود من النوافذ، وبنسب متفاوتة، يحضر الحس الاجتماعي في القصص الأخرى ولا يغيب التأمل المحض، تحضر اللغة الشعرية ولا تغيب السخرية، مضيفا السيد أن "الكتاب تجربة تحمل من روح الفن عفوية اجتراحه دون شروط مسبقة، لقد جاء بهذا الشكل تحديداً، تماما كمحاولة أولى ووحيدة بلا تراجع أو رجعة، شبيهاً برشفة واحدة لا يمكن الشعور في اثنائها بفوارق ملموسة في الطعم بين تجانس حليبها و لذعات زنجبيلها، كان التنوع واضحاً، ولكن تفصيله وتأويله بدا كمسافة شبه معدومة لالتقاط الأنفاس داخل رشفة.

الكتابة موقف لحظي وأبدي في الوقت ذاته، قد تكون هذه إحدى مقترحات (حليب وزنجبيل) فقد كان هو طريقة رحاب أبو زيد في الذهاب بقارئها إلى المنطقة التي تلي عادية التلقي، طلبت منه أن لا يستبعد وجود أي شيء في هذا الكتاب، حتى لو كان هذا الشيء "حواراً فلسفياً بين اشخاص يعيشون داخل فم بشري" .

الشبيلي ودبلوماسية الأخلاق.. في عددها الجديد:
المجلة العربية في الأحساء.. واحة النخيل والأدب

جدة- المحرر الثقافي

في سياق المسار التطويري الذي انتهجته مؤخراً شاملاً المحتوى والمضامين والجوانب الفنية.. حطت المجلة العربية رحالها هذا العدد الجديد ٤٧٤ في (واحة النخيل والأدب .. الأحساء).. مستهدفة إبراز ثقافات المكان.. إذ تحلق المجلة ما بين عدد وآخر في منطقة من مناطق المملكة لتستعيد أوراقها وثقافاتها مسائلة موروثها وفنها وتداخلاتها المعرفية العامية.. فكانت الأحساء واحة الثقافة والأدب مثلما استهل رئيس التحرير العدد بمقاله الافتتاحي وأيضاً الزميل هاني الحجي والأساتذة؛ محمد الحرز ومحمد البشير وناصر الجاسم وخالد الجريان وسمير الضامر ورباب النمر وأحمد الهلال وجاسم الصحيح..

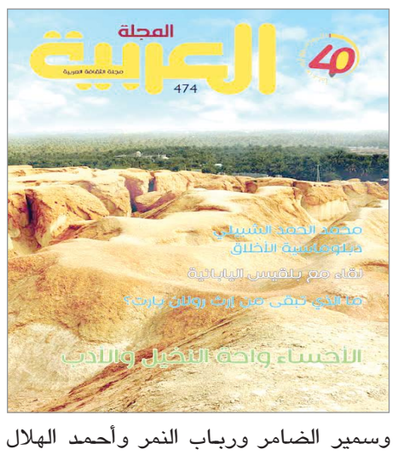

أما كتاب العدد فخصصته المجلة لكتاب "الشيخ الرئيس.. أبو علي ابن سينا" للدكتور أمين سيدو.. لتتوالى مضامين العدد التي كان من بينها حوار مطول مع الخبيرة الآثارية في الثقافة العربية الدكتورة اليابانية ريسا توكو ناجا.. وأيضاً قراءة مراجعاتية في مشروع رولان بارت بقلم الدكتور خاليد طحطح.. فيما يطرح الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري سؤال انتهاء عصر الفلسفة الكبرى.. كما يستعرض الدكتور عبدالرحمن الشبيلي بمقال سيري السفير محمد الحمد الشبيلي بعد ربع قرن من رحيله.. وأيضاً الدكتور ناصر سنة في (تشرشل.. حينما يكون السياسي أديباً ومفكراً وفناناً).. فيما يكتب الروائي الدكتور واسيني الأعرج (رواية على رواية في زمن عربي شديد الحساسية)..

وفيما أبنت المجلة الراحل الدكتور عبدالرحمن الوابلي والأستاذ صالح الحربي والأستاذ جورج طرابيشي.. أوردت عرضاً لجملة من الإصدارات العربية والأجنبية إلى جانب جملة من النصوص الأدبية والإبداعية الشعرية والقصصية المنوعة من مختلف أقطار الوطن العربي.. فيما كتب الأستاذ محمد المزيني "حتى نلتقي".. أما بورتريه العدد فحمل وجه الأستاذ الموسيقي والمسرحي الأستاذ عبدالرحمن الحمد..